قتال اهل الردة ووصلنا الى الحيرة فكان اول
من تلقانا الشيما ابنت بُقَيلة كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتعلقت بها وقلت هذه وهبها لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانى خالد وقال
لك بينة فاتيته بها وكانت محمد بن مسلمة ومحمد
ابن بشير وقيل الثانى عبد الله بن عمر فسلمها الى خالد
ونزل الينا اخوها عبد المسيح بن بُقَيْلة يريد الصلح
اى على البلد فقال لى بِعْنيها فقلت والله لا انقصها
عن عشر مائة شيا فاعطانى الف درهم وسلمتها
له فقيل لى لو قلت مائة الف لدفعها اليك
فقلت ما كنت احسب ان عددا يكون اكثر من عشر مائة
كذا فى صفـ ١١١ المهمزة غلطا ١١٩ فقد تصحفت فيه
بقيلة بنفيلة فى ٣ مواضع كما تصحف قبيلة بقبيلة
بنقيلة فى ترجمة البغلة من الدميرى خريم الصحابى
بخزيمة وبقيلة بنفيل بحذف الهاو تحريف الحرفين
وقد قال القاموس وبُقيلة قيل حى من الازد ويقال لهم
بقل ايضا وبنو بقيلة كجهينة بطن اى منهم وهذا
النسب من قول التاج اى من الحيرة منهم عبد المسيح
ابن بقيلة وغيره اه قال ابن خلدون فى صفـ ٢٦٨

من الثانى

١٥

من الثانى كان جدهم الحارث خرج على قومه
فى بردين اخضرين فقالوا يا حارث ما انت الا
بقيلة خضراء اه اى فلهذا سمى اولاده بنى بقيلة
وقال ابن خلدون ايضا فى اخر قصة فتح الحيرة
صفـ ٨٠ من تكملة الجزء الثانى ثم صالحهم
عبد المسيح على مائة او مائتين وتسعين الفا وعلى
كرامة بنت عبد المسيح لشريك كان النبى صلى الله عليه
وسلم عرفه بها اذا فتحت الحيرة فاخذها وافتديت
منه بالف درهم وكتب لهم بالصلح وذلك فى اول
سنة ثنتى عشرة اه اى بعد وفاته عليه السلام
تسعة اشهر فتكون المدة بين اخبار الرسول وظهور
المعجزة سنتين واشهرا نحو ثلاثة لكننى لم اجد
لاسم شريك هذا فيما رايت من غير الخلدونى خبرا
ولا اثرا بل الذى رايته عند الكلام على غزوة
تبوك فى شرح الاجهورى على الفية السيرة النبوية
للزين العراقى وكذا فى الدميرى مثل رواية اسد الغابة
ان الراوى لحديث فى اخت عبد المسيح والاخذ لها هو
خريم بن اوس بن حارثة بن لام الطائى وان اسمها الشيما الا ان اسمه
فكلامه مخالف لهم من ثلاثة اوجه ثم لا تنافى بين وصف

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)